بناء اختبار تشخيصي لعسر الكتابة لدى الأطفال ذوي التخلف الذهني الخفيف

د. عامر برابح د. أمال عمراني

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–

تاريخ الارسال:12-11-2018 تاريخ القبول: 12-12-2018

الملخص:

تعتبر الكتابة واحدة من أرقى أشكال الاتصال، وتعتبر قياسا لِسُلم القدرات اللغوية، آخر ما يتعلمه الفرد، حيث أن معظم الأفراد يطورون مهارات الكتابة بعد أن يكونوا قد اتقنوا مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة، من هنا فإن الصعوبات التي تبرز في أي من المهارات اللغوية تمثل عائقا واضحا في طريق إتقان الكتابة التي تظهر صعوباتها لدى طلبة صعوبات التعلم والذين يعانون من تخلف ذهني من الدرجة الخفيفة على أشكال مختلفة مثل عدم الدقة في الرسم، أو ضعف في التهجئة الصحيحة أو حذف لبعض الحروف والمقاطع أو أخطاء في الجوانب الإملائية واللفظية، وبشكل عام فإن معظم صعوبات الكتابة تكمن في الكتابة اليدوية والتهجئة والكتابة التعبيرية، ومن هنا قمنا ببناء اختبار تشخيصي لعسر الكتابة لدى الأطفال ذوي التخلف الذهني الخفيف.

الكلمات المفتاحية: عسر الكتابة; التخلف الذهني الخفيف; الخط اليدوي; التهجئة; التعبير الكتابي.

Abstract

Writing is one of the most important forms of communication. It is a measure of the ability to learn language. In the way of mastery of writing, which shows difficulties in students of learning difficulties and who suffer from mental retardation of the light degree on various forms such as inaccuracies in the drawing, or weakness in correct spelling or delete For some letters and sections or errors in the spelling and verbal aspects, in general, most of the difficulties of writing lies in handwriting, spelling and expressive writing, and here I built a diagnostic test for dyslexia in children with mild mental retardation.

Keywords: Dyslexia; light mental retardation; written expression; spelling.

1. الاشكالية:

يواجه العديد من الأطفال في مراحل تعلمهم الأولى صعوبات متنوعة منها صعوبة الكتابة فيعجزون عن نقل الحروف والكلمات نقلا صحيحا كما قد تكون كتابتهم سيئة وغير مفهومة؛ إذ يمكننا أن نُعَرِّف صعوبة الكتابة على أنها تلك العوائق التي تمس عملية الترميز، أي: عدم القدرة على تحويل الأصوات والكلمات المسموعة على شكل رموز مكتوبة، حيث يتعذر عليه تحقيق القواعد النحوية والصرفية و الإملائية ، مما يجعلها كثيرة الأخطاء وغير مفهومة وفي غاية السوءوتوجد عدة دراسات اهتمت بهذا الجانب في الحالة العادية للنشاط الخطي من خلال نموه وتطوره الطبيعي، والاضطرابات المصاحبة له أثناء تعلمه ونقصد هنا صعوبة الكتابة نذكر على سبيل المثال: JURIAGUERRA . ESTIENNE ;F ."SERGE ETC ARBONNEL1996 فقد فسرت مجمل الدراسات التي تناولت صعوبة التعلم على أنها راجعة إلى اضطرابات وظيفية على مستوى الذاكرة و درجة الذكاء.

فبعد اطلاع الباحثان على مختلف الدراسات التي تناولت صعوبات تعلم الكتابة، قاما بتصميم اختبار تشخيصي لصعوبات تعلم الكتابة لدى فئة الأطفال ذوي التخلف الذهني الخفيف، ومنه يتساءلان كما يلي:

- فهل يقيس هذا الاختبار ميكانزمات الكتابة لدى الأطفال ذوي التخلف الذهني الخفيف؟

- هل يتمتع هذا الاختبار بدرجة كافية من الصدق الداخلي؟

- هل يمكن لاختبار صعوبة الكتابة المعد من قبل الباحثين التمييز بين من يعانون فعلا من تلك الصعوبة ومن لا يعانون منها؟

- هل يتمتع هذا الاختبار بمعامل ثبات يسمح للباحثين من الوثوف في نتائجه في مختلف الظروف الزمانية والمكانية؟

2. مصطلحات الدراسة:

1.2. عسر الكتابة: يواجه الأطفال الذين يعانون من عسر الكتابة مشكلات متداخلة مثل عدم القدرة على الاحتفاظ بالأفكار وترابطها، أو مشكلات في الصياغة اللغوية النحوية والصرفية، أو رداءة في الخط وتناسقه أو إدراكا خاطئا للمسافات بين الحروف والكلمات، مما يجعل إمكانية قراءة ما هو مكتوب أمرا صعبا، مما ينجم عنه ترك أثر بالغٍ على تحصيلهم الأكاديمي وربما على مستقبلهم المهني، إذ أن المتفحص لأوراقهم ودفاترهم، يجدها مليئة بالأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية، زيادة على أخطاء وعلامات الترقيم والنقط والفواصل وتشابك الحروف، وغالبا ما تكون كتاباتهم غير منضبطة، بمعنى: لا تسير وفقا

لقاعدة معينة وتمتد هذه الأنماط لتشمل إنتاج المحتوى والتخطيط للكتابة، فهم لا يأخذون باعتبارهم القارئ حيث ينساقون في كتاباتهم خلف ما يدور في أذهانهم سواء أكان مرتبطا بموضوع الكتابة أم لا، كما أنه غالبا ما تكون جملهم قصيرة ومفككة ومفتقرة للمعنى أو المضمون (الزيات 1995).

2.2. **تشخيص عسر الكتابة:** من المعلوم أن الكتابة تحوي ثلاث مهارات هامة هي: التعبير الكتابي والتهجئة (الإملاء) والكتابة اليدوية (الخط) لذلك تتطلب عمليات تشخيص صعوبات الكتابة النظر إلى هذه المهارات كل على حدة عند التشخيص، لأن كلا منها مهارة مستقلة، تتكامل هذه المهارات معا لتكون لنا الكتابة أو ما يسمى التعبير الكتابي، ويغلب تشخيص أخطاء الكتابة عادة من خلال اختبارات غير مقننة تنبع من ملاحظة المعلم لأداء الطالب كما ترجع صعوبة إعداد اختبارات مقننة إلى تباين الأنشطة التي تعد معيارا أساسيا لتقويم مهارات الكتابة التي تشمل الدقة والسرعة ومقروئية الكتابة والوضوح والمظهر الجمالي للخط وخصائصه (الزيات، 1995).

3.2. التخلف الذهني الخفيف: يختلف المعاق ذهنيا من الدرجة الخفيفة في معدل نموه الذهني ومستواه مع أنه يمر بنفس المراحل التي يمر بها الطفل العادي؛ إذ نلاحظ قصور في معاملاته للرموز المعنوية، لكن يتضح نجاحه في الأعمال اليدوية، إلى جانب صعوبة في تكيفه مع المواقف الجديدة وخاصة إذا كان الموقف يتكون من عناصر متعددة، وقد يؤدي ذلك إلى ضعف قدرته على التعلم.

تتراوح نسبة ذكاء الأفراد في هذه الفئة بين 55 درجة إلى أقل من 70 درجة ومع أنهم يكتسبون اللغة متأخرين بعض الشيء، فإنهم يصبحون قادرين على استخدام الكلام أو اللغة عامة لقضاء متطلبات الحياة اليومية، ويصبح بإمكانهم إجراء الحوارات البسيطة مع الآخرين، كما يكتسب أغلب الأفراد في هذه الفئة الاستقلال في رعاية الذات بما يتطلبه ذلك من مهارات كتناول الطعام وارتداء الملابس، إلى جانب بعض المهارات اللازمة لأداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية البسيطة (عادل: ب ت، 409-410).

3. **أداه الدراسة:** تمثلت أداة الدراسة في **اختبار عسر الكتابة** الذي يهدف إلى تشخيص عسر الكتابة لدى الأطفال الذين يعانون من التخلف الذهني الخفيف.

1.3. **الخصائص السيكو مترية لاختبار عسر الكتابة:** للقيام بدراسة علمية، على الباحث الوصول إلى نتائج ذات مصداقية تسمح له باتخاذ قرارات على ضوئها لاحقا، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال بيانات يتم جمعها عبر وسائل وأدوات صالحة ومناسبة لهدف تلك الدراسة وخصائص العينة المستهدفة، ولا "يعد الاختبار أداة صالحة إلا إذا توافرت فيه شروط معينة، هي بمثابة أهداف يحاول مصمم الاختبار تحقيقها أثناء تصميمه للاختبار، وأهم هذه الشروط:

-الصدق -الثبات-لموضوعية -الشمولية -معامل التمييز-السهولة والصعوبة -فعالية البدائل -التخمين". (العزاوي،2007: 92).

1.1.3. الصدق validity: "يعرف الصدق بشكل أكثر تحديدا، بكونه الصحة والدلالة الهادفة والفائدة للاستدلالات المحددة الناجمة عن درجات الاختبار" (Ary , Jacobs & Razavieh,2013 : 284) ويتم الاستدلال عليه من خلال أدلة متعددة، من بينها:

أ. **صدق المحتوى**(المضمون) content validity: " يتصف الاختبار بموجب هذه الطريقة بصدق المحتوى إذا كانت فقراته عينة ممثلة تمثيلا صادقا لمختلف جوانب السمة المراد قياسها" (إسماعيل صالح،2014: 45)، وعلى هذا الأساس قام الباحثان بتمرير الاختبار على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم سبعة، بهدف الوقوف على مدى شمولية المحتوى ومدى تغطية بنوده لكل جوانب الصعوبة المرتبطة بالكتابة، إلى جانب الوقوف على مدى مناسبته للعينة المستهدفة، ووضوح التعليمات وصلاحية سلم التنقيط المتمثل في مفتاح التصحيح والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (01): نسب اتفاق المحكمين على مدى قياس محاور اختبار عسر الكتابة لأهدافه

البنود	تقيس أقل من 50%		بين 50% و75%		أكثر من 75%		التعديل	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
الأول					6	85,71	1	14,29
الثاني					6	85,71	1	14,29
الثالث					7	100	0	0
الرابع					7	100	0	0
الخامس					6	85,71	1	14,29
السادس					6	85,71	1	14,29
السابع					7	100	0	0
الثامن					7	100	0	0

يتبن من خلال الجدول السابق، أن كل من البند الثالث، والرابع، والسابع والثامن، ترتبط ارتباطا قويا بالأهداف التي يسعى الاختبار الكشف عنها، حيث أيد ذلك كل المحكمين، أي: إن المحاور تقيس ما وضعت لقياسه بنسبة أكثر من 75%، بينما يظهر أن البند الأول، والثاني، والخامس والسادس حتى وإن كان يقيس ما وضع له، إلا أنه بحاجة إلى تعديل.

❖ **تحليل محتوى اختبار عسر الكتابة:** سيتم في الجدول التالي عرض المحاور والمحتوى المرتبط بكل منها، والهدف الذي يسعى من ورائه الباحث والمتمثل في تشخيص صعوبات الكتابة:

الجدول رقم (02): تحليل محتوى اختبار عسر الكتابة:

المحاور	المحتوى / الفقرات	الهدف منها
الاول	رسم الشكل	تشخيص صعوبة رسم الشكل.
الثاني	التعرف على اسم الشكل	تشخيص صعوبة معرفة شكل الحرف.
الثالث	كتابة الحروف	تشخيص صعوبة معرفة الحرف.
الرابع	كتابة الحروف في أوضاع مختلفة داخل الكلمة	تشخيص صعوبة معرفة موضع الحرف من الكلمة.
الخامس	كتابة الكلمات تحتوي على حروف متقاربة في المخرج عن طريق الاملاء	تشخيص صعوبة التمييز بين الحروف المتقاربة في المخرج.
السادس	كتابة الكلمات تحتوي على حروف مشابهة في الشكل عن طريق الاملاء	تشخيص صعوبة التمييز بين الحروف المتقاربة في الشكل.
السابع	كتابة الكلمات تحتوي على حرف التاء المربوطة والمفتوحة	تشخيص صعوبة التمييز بين كتابة التاء المفتوحة والتاء المربوطة في الكلمة.
الثامن	كتابة الكلمات تحتوي على حرف النون والتنوين	تشخيص صعوبة التمييز بين كتابة التنوين من كتابة النون.

لقد تم عرض الاختبار بشكله الموضح في الجدول أعلاه، حتى يتسنى للمحكمين الوقوف على الأهداف الإجرائية لكل تمرين من التمارين التي يتشكل منها، كما يسعى الباحثان الى تحقيقها في دراسته هذه، وحتى لا تعطى لها تأويلات قد تختلف عن الهدف المقصود.

❖ **نسب اتفاق المحكمين على أسئلة اختبار عسر الكتابة:**

بعد أن قام الباحثان بعرض نسب اتفاق المحكمين على مدى قياس محاور اختبار عسر الكتابة لما وضعت لقياسه في الجدول رقم 02، يتم في الجدول التالي التطرق إلى أســـئلة الاختبار ومدى ارتباطها بالمحاور التي تنتمي إليها، وكذا قياســـها للهدف الذي يسعى إليه الباحث في كل محور.

الجدول رقم (03): نسب اتفاق المحكمين على أسئلة اختبار عسر الكتابة.

الاسئلة	تقيس أقل من 50%		بين 50% و75%		أكثر من 75%		التعديل	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
الأشكال الهندسية					**6**	**85,71**	**1**	**14,29**
كتابة الحروف (التهجئة)					**7**	**0**	**0**	**0**
كتابة الحروف المتشابهة في المخرج					**6**	**85,71**	**1**	**14,29**
كتابة الحروف المتشابهة في الشكل					**6**	**85,71**	**1**	**14,29**
كتابة الكلمات					**7**	**0**	**0**	**0**
كتابة الجمل					**7**	**0**	**0**	**0**

يتبين من خلال الجدول أنه فيما يتعلق بالأســـئلة، فإن تلك المرتبطة بكل من كتابة الحروف(التهجئة)، وكتابة الكلمات وكتابة الجمل، فان المحكمين اتفقوا على أنها تقيس ما وضـعت لقياسـه بنسـبة تفوق أكثر من 75%، أما فيما يتعلق بكل من الأشـكال

الهندسية وكتابة الحروف المتشابهة في المخرج وكتابة الحروف المتشابهة في الشكل، فان ما نسبته 85.71 من المحكمين رأوا أنها مناسبة للهدف؛ بينما من رأى أنها بحاجة الى تعديل، فمثل بنسبة 14.29. رغم أن آراء المحكمين كانت متفقة مع ما قمنا به أثناء تصميمنا للاختبار، سواء ما تعلق بالبنود أو ما تعلق بمحتواها، إلا أننا ارتأينا أن نقوم بتعديلات على محتوى البنود، حتى يتم إخراج الاختبار في صورة تعزز الوثوق في النتائج المترتبة عنه.

❖ **التعديلات المدخلة على اختبار عسر الكتابة:**

بعد أن تم عرض اختبار عسر الكتابة على المحكمين، قام الباحثان بإجراء التعديلات التيٍ رأينا أنها ضرورية بناءً على تحليل آراء المحكمين وملاحظاتهم، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح التعديلات المدخلة على اختبار عسر الكتابة.

قبل التعديل	بعد التعديل
الأشكال غير مرتبة	ترتيب الأشكال مع حذف عملية التلوين
كتابة الحرف الأول من اسم الشكل	كتابة اسم الشكل كاملا
وجود صور في بند الحروف المتشابهة في الشكل	حذف صور من بند الحروف المتشابهة في الشكل
وجود صور في بند الحروف المتشابهة في الصوت	حذف صور من بند الحروف المتشابهة في الصوت

انطلاقا مما سبق، وبعد عرض اختبار عسر الكتابة على المحكمين، والقيام بالتعديلات اللازمة، أعد الباحث اختبار الكتابة في صورته النهائية، قام بتحديد درجاته، ومستويات الأهداف الإجرائية التي يسعى إلى تحقيقها كل بند من بنوده، إلى جانب الأوزان النسبية لكل سؤال ولكل بند ومستوى من مستويات الأهداف التي يسعى إليها كما هو موضح في جدول المواصفات الذي يتم فيه عرض محاور الاختبار وما يربط محتواها مع مستويات الأهداف (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل والترتيب) مع ضبط لسلم التنقيط المرتبط بكل سؤال وهذا ما سيتم توضيحه في الجدول التالي :

الجدول رقم (05): جدول المواصفات لاختبار الكتابة.

البنود	الأسئلة ودرجاتها	مستويات الاهداف						مجموع الاسئلة	مجموع الدرجات	الوزن النسبي
		معرفية					حس- حركية			
		التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب				
1	الأسئلة						9	9		6,62
	الدرجة						9	9	9	
2	الأسئلة						9	9		
	الدرجة						9	9	9	6,62
3	الأسئلة	28								
	الدرجة	28							28	20,59
4	الأسئلة	28								
	الدرجة	28							28	20,59
5	الأسئلة	21								
	الدرجة	21							21	15,44
6	الأسئلة	24								
	الدرجة	24							24	17,64
7	الأسئلة	8								
	الدرجة	8							8	5,88
8	الأسئلة	9								
	الدرجة	9							9	6,62
مجموع الاسئلة		118						18		
مجموع الدرجات		118						18	136	
الوزن النسبي		86,76						13,24		

يلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن مجموع الأسئلة المرتبطة بمستوى التذكر يساوي 118؛ بما أن كل منها يأخذ الدرجة واحد (1) في حال الإجابة الصحيحة وصفر (0) في حال الإجابة الخاطئة، فإن مجموع درجات أسئلة التذكر يساوي 118، ويبلغ الوزن النسبي لمجموع درجات أسئلة التذكر86.76%، كما يلاحظ أيضا، أن هناك أسئلة تندرج ضمن المستوى الحس ـ حركي وعددها 18 سؤالا وعدد درجاتها 18 في حال الإجابة الصحيحة بوزن نسبي 13.24%، مع العلم أن أكبر وزن نسبي كان للمحور الثالث الذي يتم فيه معرفة كتابة الحرف والمحور الرابع الذي يتم فيه معرفة كتابة الحروف في أوضاع مختلفة.

ب. الصدق البنائي ConstructValidiry:

إن صدق البناء أو المفهوم " خاصية سيكومترية تكشف عن مدى تأدية الاختبار للغرض الذي أعد من أجله، أو مدى قياسه لما أعد لقياسه " (صالح النجار،2010: 291)، ويستدل عليه بطرق متعددة، من أهمها تلك المرتبطة بالتحليل الداخلي للاختبار كحساب معاملات الارتباط بين مختلف مكوناته، ومقارنة درجات مجموعات محددة، حيث يكون الاعتقاد السائد لدى الباحث " بأن الدرجات حسب الأداة المعنية سوف تميز مجموعة عن أخرى".(Ary, Jacobs &Razavieh,2013: 295).

❖ **معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لاختبار عسر الكتابة:**

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، يتم عرض نتائج المعالجة الإحصائية للمعطيات المستخلصة من إجابات أفراد المجموعة على اختبارعسر الكتابة، للوقوف على معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاختبار.

ملاحظة: تم اختيار الأطفال الذين يعانون من تخلف ذهني خفيف وصعوبات تعلم الكتابة بالنظر إلى مستوى الكتابة لديهم في القسم وحسب تقرير المعلم.

الجدول رقم (06): معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لاختبار عسر الكتابة.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط(**R**)	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة 0.01	مستوى الدلالة 0.05
الاول	7.93	1.08	0.64	0.000	**	
الثاني	7.87	0.94	0.39	0.033		*

الثالث	20.77	3.16	0.79	0.000	**	
الرابع	20.43	4.40	0.83	0.000	**	
الخامس	19.57	1.25	0.66	0.000	**	
السادس	20.40	1.83	0.78	0.000	**	
السابع	8.00	1.08	0.42	0.022		*
الثامن	8.76	0.69	0.49	0.000	**	

يلاحظ من الجدول أعلاه أن كل بنود اختبار عسر الكتابة ذات معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيا، حيث نجد أعلى قيمة للبند الرابع (0.83)، وأدناها القيمة 0.39 للبند الثاني، علما بأن القيم الاحتمالية للبند الأول، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس والثامن تساوي 0.000، وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.01؛ بينما القيمة الاحتمالية للبند الثاني والسابع تساوي على التوالي 0.033 و0.022 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05.

ج. الصدق التميزي لاختبار الكتابة بين المتخلفين والعاديين:

الجدول التالي يتم فيه عرض الفروق المحتملة في إجابات أفراد مجموعة الدراسة الاستطلاعية على اختبار الكتابة بين الأطفال العاديين والأطفال المتخلفين ذهنيا ذوي الدرجة الخفيفة، بغية الوقوف على صدق البناء للاختبار الذي يستدل عليه من خلال قدرته على العاديين والمتخلفين.

الجدول رقم (07): الصدق التميزي لاختبار عسر الكتابة بين المتخلفين والعاديين.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة
العاديون	111.20	10.24	51.55	0.000	دال عند 0.01
المتخلفون	12.03	2.47			

يظهر الجدول المتوسط الحسابي للعاديين 111.20 مع انحراف معياري10.24 والمتوسط الحسابي للمتخلفين 12.03 مع انحراف معياري2.47، إلى جانب قيمة اختبار (ت) للفروق بين المتوسطين التي تساوي51.55، وبما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وأصغر من مستوى الدلالة 0.05، فان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (مجموعة العاديين ومجموعة المتخلفين) في اختبار عسر الكتابة، ومنه يمكن القول بان لهذا الاختبار قدرة تمييزية.

4.**الثبات reliability**:

تم التأكد من خاصية الثبات من خلال **ثبات الإعادة** والذي يعني الاستقرار، " وهو ثبات المحتوى، وذلك بتطبيق الاختبار وإعادة الاختبار بعد فترة زمنية" (صالح الحراحشة،2012: 136)؛ قمنا بإعادة تمرير الاختبار على عينة العاديين بعد أسبوعين من التمرير الأول، ثم قام بحساب معامل الارتباط بين درجات الافراد المستخرجة من التمريرين كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول رقم (08): معامل الارتباط بين التمرين الأول والثاني لاختبار عسر الكتابة

التمرير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط(**R**)	القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة
الاول	111.20	10.24	0.96	0.000	دال عند 0.01
الثاني	112.60	9.92			

يلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات اختبار الكتابة (التمرير الأول) يساوي 111.20، بانحراف معياري 10.24، ومتوسط درجات التمرير الثاني بعد أسبوعين يساوي 112.60 بانحراف معياري9.92، في حين كانت قيمة معامل الارتباط لبيرسون 0.96، وهي تدل على وجود ارتباط طردي قوي جدا ودال إحصائيا، باعتبار أن القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة 0.01. وهذا **يؤشر على استقرار عالي لمحتوى الاختبار**.

4. **القرار**:بعد قيامنا بإجراء التعديلات اللاَّزمة على اختبار الكتابة الذي قام بتصميمه وعرضه على مجموعة من المحكمين، وبعد فحص الخصائص السيكو مترية له والمتمثلة في كل من صدق المحتوى والبناء إلى جانب استقرار المحتوى من خلال ثبات الإعادة، فإننا قد خلصنا إلى الاطمئنان إلى صلاحية هذا الاختبار، وهذا يعني أنه:

- يقيس ميكانزمات الكتابة لدى الأطفال ذوي التخلف الذهني الخفيف.

- يتمتع بدرجة كافية من صدق المحتوى والداخلي.

- يمكنه التمييز بين من يعانون فعلا من صعوبة الكتابة ومن لا يعانون منها.

- يتمتع هذا الاختبار بمعامل ثبات يسمح للباحثين من الوثوف في نتائجه في مختلف الظروف الزمانية والمكانية (ثبات الاستقرار).

الخاتمة:

تعتبر الكتابة واحدة من أرقى أشكال الاتصال، وتعتبر قياسا لِسُلم القدرات اللغوية، آخر ما يتعلمه الفرد، حيث أن معظم الأفراد يطورون مهارات الكتابة بعد أن يكونوا قد اتقنوا مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة، من هنا فإن الصعوبات التي تبرز في أي من المهارات اللغوية تمثل عائقا واضحا في طريق إتقان الكتابة التي تظهر صعوباتها لدى طلبة صعوبات التعلم على أشكال مختلفة مثل عدم الدقة في الرسم، أو ضعف في التهجئة الصحيحة أو حذف لبعض الحروف والمقاطع أو أخطاء في الجوانب الإملائية واللفظية، وبشكل عام فإن معظم صعوبات الكتابة تكمن في الكتابة اليدوية والتهجئة و الكتابة التعبيرية.

يواجه الأطفال الذين يعانون من صعوبات الكتابة مشكلات متداخلة مثل عدم القدرة على الاحتفاظ بالأفكار وترابطها، أو مشكلات في الصياغة اللغوية النحوية والصرفية، أو رداءة في الخط وتناسقه أو رسما إملائيا مخطئ أو إدراكا خاطئا للمسافات بين الحروف والكلمات، مما يجعل إمكانية قراءة ما هو مكتوب أمرا صعبا، مما ينجم عنه تأثر بالغٍ على تحصيلهم الأكاديمي وربما على مستقبلهم المهني، إذ أن المتفحص لأوراقهم ودفاترهم، يجدها مليئة بالأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية، زيادة على أخطاء وعلامات الترقيم والنقط والفواصل وتشابك الحروف، وغالبا ما تكون كتاباتهم غير منضبطة، بمعنى: لا تسير وفقا لقاعدة معينة وتمتد هذه الأنماط لتشمل إنتاج المحتوى والتخطيط للكتابة، فهم لا يأخذون باعتبارهم القارئ حيث ينساقون في كتاباتهم خلف ما يدور في أذهانهم سواء أكان مرتبطا بموضوع الكتابة أم لا، كما أنه غالبا ما تكون جملهم قصيرة ومفككة ومفتقرة للمعنى و نظرا لقلة الاختبارات التي تشخص هته الصعوبة في الوسط الإكلينيكي الجزائري حاولنا بناء اختبار يقيس مكانزمات الكتابة (الخط اليدوي، التهجئة، التعبير الكتابي) لدى أطفال الذين يعانون من التخلف الذهني الخفيف. وهذا بالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت صعوبات تعلم الكتابة.

قائمة المراجع باللغة العربية:

- فتحي الزيات: (2007):صعوبات التعلم الاستراتيجيات والمداخل العلاجية، دار النشر للجامعات مصر، الطبعة الأولى .
- فتحي الزيات: (1995):الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، دار الوفاء للطباعة ونشر والتوزيع, الطبعة الثانية .
- فتحي السيد عبد الرحيم، حليم السيد يشاي (1992)، سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
- قحطان أحمد الظاهر(2004): صعوبات التعلم, دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى
- ماهر شعبان عبد الباري(2010): المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن، الطبعة الأولى.
- محمد عمر خطاب، (2006)، مقياس في صعوبات التعلم، مكتبة المجتمع العربي، الطبعة الأولى، الأردن.
- مهدي محمد القصاص، (2007)، مبدأ الإحصاء والقياس الاجتماعي.
- محمد على كامل (2003)، صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- نبيل عبد الفتاح حافظ (1998)، صعوبات النظم والتعلم والعلاجي، مكتبة زهرة الشرق.
- وفاء سويلم(2011)،سلسلة أ ب ج د التعليمية، عمان(الأردن)
- وليد السيد أحمد خليفة ومراد علي عيسى: (2006): الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة والتخلف العقلي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- **Ajuriaguerra**, J. (1997),L'évolution de l'écriture de l'enfant, Neuchâtel-paris, Delochaux et Niéstlé.
- **AUZIZS**, (1977), ecrire a 5 ans? puf.
- **Diette; J**, (1993), mes maux de l'écrit, la trace écrite et ses désordres en thérapie psychomotrice; éd Masson, France.
- **Estvenne; F**, (1971), langage et dysorthographie, une méthode de rééducation, éd universitaire, France.